

## أنت يا سمراء

كحلي عينيك وامشي في عيوني  
للثريا واتركيني لجنوني  
حلو من فيك في مر النون  
غادري الدنيا وغيبني عن ظنوني  
صانك الجنان عن قلبي جنون  
عيوني فتغطي بجفوني  
ليلة قمراء قد هاجت حنيني  
فغدا وجهك إيماني ديني  
لي حق مستحق من سنين  
والعناب في كرمي الثمين  
غبي في ثغرك الحلو وتيني  
فامنحني حصتي لا تظلميني  
بل تواري عن طريقي واحذريني  
فسيزول كمنثور الطحين  
أنا طفل جائع هل تطعميني  
لم يكن عندك كأس أرضعيني  
معبد الوحي بغابات السكون  
فيه كالعصفور ما بين الغصون  
انثري الأنجم كالغيث الهتون  
كيف يرجع جيدك الحلو المصون  
كحلي عينيك وامشي في عيوني  
كحل عقلي واتركيني لجنوني  
لي من عينيك في كأس المنون  
أنت كوني فتنة أو لا تكوني  
طابا للرجل الشهم الرصين  
كشهي الرز في بلعوم صيني  
انطقي باسمك يا أحلى اللحون  
وأنادي من غرامي في جنون  
وفؤادي باقية من ياسمين

أنت يا سمراء سوداء العيون  
اسرقي عقلي وقلبي واهربي  
وانظري كيف سأجني قبلة  
حلقي القطب طيري للسماء  
أنت يا سمراء كحلاء الجفون  
أه يا سمراء هاق نظرتك  
أنت يا سمراء بالله اسمعيني  
لاح لي وجهك فيها قمرا  
أنت يا سمراء قومي اسمعيني  
نضج التفاح والرمان والدراق  
أبهج الغريز حلو واستوى  
وأنا قد جئت أبغي حصتي  
ويك يا سمراء لا لا تقربيني  
إن هوى يوما على فيك فمي  
أنت يا سمراء رحماك انظريني  
أشتهي كأس حليب فاذا  
أنت يا سمراء يا وحي الفنون  
شجر الغابات هدي فارقصي  
أنت يا سمراء يا دنيا الفتون  
وانظمي الأنجم عقدا وانظري  
أنت يا سمراء سوداء العيون  
أنت كوني فتنة ثم اسلمي  
أنت كوني فتنة ثم اسلمي  
لا تبالي حكمة أدرحة  
أنت يا سمراء بالله اسمعيني  
اسلمي ثغرك في بلعومه  
أنت يا سمراء بالله اسمعيني  
عندها اسمع أحلى غنوة  
اقطني فيروز روحني وردة